ممن كنت تعمل له يا مخادع وقرأ من القرآن فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا الكهف الآية 110 الآية وإن المنافقين يخادعون ا النساء الآية 142 الآية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن جريج في قوله يخادعون ا قال : يظهرون لا إله إلا ا يريدون أن يحرزوا بذلك دمائهم وأموالهم وفي أنفسهم غير ذلك .

وأخرج ابن جرير عن ابن وهب قال : سألت ابن زيد عن قوله يخادعون ا والذين آمنوا قال : هؤلاء المنافقون يخادعون ا ورسوله والذين آمنوا أنهم يؤمنون بما أظهروه .

وعن قوله وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون قال : ما يشعرون بأنهم ضروا أنفسهم بما أسروا من الكفر والنفاق ثم قرأ يوم يبعثهم ا جميعا قال هم المنافقون حتى بلغ قوله ويحسبون أنهم علي شيء المجادلة الآية 18 .

وأخرج البيهقي في الشعب عن قيس بن سعد قال : لولا أني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله " المكر والخديعة في النار لكنت أمكر هذه الأمة " .

قوله تعالى : في قلوبهم مرض فزادهم ا مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون .

ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله مرض قال : شك فزادهم ا مرضا أي قال : شكا .

وأخرج ابن جرير عن ابن مسعود مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله في قلوبهم مرض قال : النفاق ولهم عذاب أليم قال : نكال موجع بما كانوا يكذبون قال : يبدلون ويحرفون .

وأخرج الطستي عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق قال له أخبرني عن قوله تعالى في قلوبهم مرض قال : النفاق قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم